

خلل، وصار بإمكان كل إنسان أن يكتب لغته كما يتكلمها ويسمعا ان شاء ذلك، وأن يقرأ ما كتب غيره من ذوي اللغات الأخرى، وان لم يستطع فهم ذلك، وتوصل الإنسان إلى الألفبائية التي تعتمد الصوت الفرد في معظم كتابات العالم المعاصر، وهي أرقى ما اخترع الإنسان من طرائق كتابية حتى العصر الحاضر.

ويبقى لزاماً علينا نحن أبناء العربية أن نكمل نظام الصوائت بابتكار حروف خاصة بالمدود والحركات تابعة من صميم لغتنا لا إضافتها فقط كما فعل أجدادنا، وخاصة في هذا العصر عصر الآلة والمطبعة الذي يتطلب إيجاد بيت خاص بكل حرف سواء أكان صامتاً أو صائتاً كما أنه يتوجب علينا حل مشكلة الحرف العربي الواحد الذي يتخذ صوراً مختلفة حسب كونه منفصلاً أو متصلاً، أو حسب موقعه في الكلمة انطلاقاً من حقيقة أن الكتابة هي الأصل فيما يُقرأ، وأنها من عداد الصنائع الإنسانية كما يقول ابن خلدون.

## الخط العربي

الخط علامات ورسوم تجري مجرى الإشارات والعقود والرموز، فكل رسم دال على الكلمة مفيد لوجه قراءتها، ويجب تصويبه كلما دعت حاجة القراءة إلى ذلك.

وإذا كانت الكتابة الأوغاريتية «١٥٠٠» ق.م قد وصلت إلينا، وهي تكتب الأحرف الصامتة، وتهمل الأحرف الصائتة، وكذلك الفينيقية التي وصلت إلينا، وهي تُكتب بشكل متقطع، ولا تتصل الحروف بعضها ببعض إطلاقاً، فما الذي يمنعنا نحن أبناء العربية من استخدام الكتابة